

ينابيع المعاجز

[2] بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. اما بعد - فيقول افقر العباد الى ربه الغنى هاشم بن سليمان بن اسمعيل بن عبد الجواد الحسينى البحراني انه لما وفق الله سبحانه الى تأليف كتاب مدينة معاجز الائمة الاثنى عشر صلوات الله عليهم اجمعين خطر بالبال وسنح في الخيال انءالف كتابا آخر في اصول تلك المعاجز والدلائل مما خص الله جل جلاله نبينا محمدا والائمة الاثنى عشر من أهل بيته صلوات الله عليهم وسلامه وما استودعهم من سرائر علومه وما استحفظهم من مخزونه ومكتومه فاطهر على ايديهم المعاجز والدلائل لانهم حجتهم على عباده وخلفائه في بلاده على الاواخر والاوائل وجعلهم علما بينا وهاديا نيرا حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بدينهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينموا ببركتهم التلاد وجعلهم حيوة للنام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام جرت بذلك فيهم تقادير الله على محتومها فهم الهداة المنتجبون والقوام المرتجون اصطفيهم الله بذلك بقية من آدم وخيرة من ذرية نوح ومصطفون من آل ابراهيم وسلالة اسمعيل ايدهم بروحه استودعهم سره واستحفظهم علمه و اسحباهم حكمته واسترعاهم لدينه وانتدبهم لعظيم امره واحباهم مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بهم العدل عند تحير اهل الجهل
